

مداركنا وعليه نظام معيشتنا وهو طريق سعادتنا
ولكن مهما كتبت ماذا يتبد صدق كتابتي لا يسمعه الا القليل
وأخاف ان يذهب صوتي صرخة في واد اذ كيف تعمل واحدة مثلي ضعيفة
لكي تقنع الالوف من الوالدات ذوات الآذان الصماء عن ذكر العلم والمتعلمات
واني على يقين ان لا محل لكلامي عندهن الا الضحك والسخرية . وانه
ليسوني ان لا أسمع صوت واحدة تحت اخواتها على التعليم ولا تدفعها
الغيرة على تقدم بنات جنسها فتعمل الواجب لرفيهن ورفع شأنهن
فاذا كنا حقيقة نريد ان نرتقي فذلك هو العمل المقصود الذي يجب ان
نطرقه ونسير في طريقه بثبات وعزم اكيد حتى يمكننا ان نفاخر ونباهي
بقيامنا بواجبنا حق قيام فلا تعود الغربية تحبط من شأننا ونكون قد خطونا
خطوة واسعة في سبيل الاصلاح المنشود والترقي المقصود

(م . ارمانوس)

احدى متخرجات مدرسة الاميركان



﴿ تزوج بمض المصريين بالأوريات ﴾

كبت اليّ احدى فاضلات النساء تريد مني جواباً على سؤالها الاتي
حضرة الفاضل عمر أفندي لطفي حفظه الله

سلاماً واحتراماً وبعد فينما كنت جالسة مع اخواتي نتجاذب أطراف
الحديث فيما يتعلق بميل شبان المصريين الى التزوج بالأوريات ولم تقف

عن السبب الحقيقي والحامل الطبيعي إذ استقر بنا الرأي إلى ان نرفع اليك هذا السؤال وهو :

نرى ميلاً كثيراً من الشبان المصريين إلى التزوج بالاوربيات واحكاماً كثيراً منهم عن التزوج بالمصريات فما السبب في ذلك يا حضرة الفاضل أرجو الأجابة عنه في مجلة (الجنس اللطيف) ولكم منا الشكر سلفاً

عن اخواتي

ف . ع

﴿ الجواب عن ذلك ﴾

أن السبب في هذين الامرين هو عدم وجود بنات مصريات يصلحن لشبان المصريين المترين . لانه لا يخفى على العاقل أن الإناث متساويات مع الذكور في الاخلاق والآداب والعادات والرغبات ولكن الفرق بين الفريقين في التعليم

فالتعلمون أكثر من المتعلمات ولكن هذا العلم مما لا يصلح التفضيل فيه لانه قليل التأثير في الحياة المنزلية والحياة القومية والحياة المالية ولو أن هؤلاء المتعلمون بذلوا اجتهادهم في شؤون الحياة لأصلحوا بيوتهم ورأس إصلاح البيوت بتربية البنات كما هو سائر في بلاد أوربا فنجد نساء الاوربيات لهن دراية كبرى وعناية عظيمة في تربية الاطفال ولم يصلحن لهذه الدراية ولا العناية في ذلك الا بسعي الرجال الى ان ضرب عليهم المثل (كما يريد النساء يكون الرجال) . ومن البديهي أن بني الانسان يشب على الفطرة التي فطر عليها حتى اذا كبر جعلت نفسه على اخلاق مربيه ومرشده

فاما ان يكون سعيداً فيستمد لسعادته وأما ان يكون شقيماً فيشقى لشقائه
 ومحرم لذة عيشه الرغيد . فمن هنا يا حضرة الفاضلة اوريا حضرات الفاضلات
 يجب على شبان مصر ان يتزوجوا بالاوربيات لكي نقتبس منهن هذه
 التربية الصحيحة النافعة لبلاذنا حتى نصل للدرجة القصوى ولم نصل لهذه
 الدرجة الا بواسطة المتعلمين المترين . لانه مها كتب الكتاب والكاتبات
 ومها بحث الباحثون والباحثات وتفننوا في عرض الآراء والأفكار التي
 توصل الى معالجة هذا الداء العضال (عدم تربية البنات) فانهم لن يجدوا
 له دواء خيراً من العلم الذي يصدع بنوره ظلمة الجهل الذي هو العلة
 الكبرى في فساد النفوس واختبال العقول . وبالجملة فاذا لم نبادر في وضع
 اساس مكين لأصلاحنا وترقية فتاتنا ونبذل اجتهادنا الكلي والجزئي وننشئ
 كلية لتعليمهن بحياتنا وموتنا أيها المتعلمين سواء

عمر لطفي المنفلوطي

﴿ نبذة صغيرة في هذا الموضوع ﴾

ما أسعد بلاد عرف سراها ووجهاؤها فضل تربية البنات فأقبلوا على
 تميمها ونشر الويتها في الخاقين ولم يرضوا بالمال في سبيل انشاء معاهد
 يحتشد فيها طالبات هذا العلم فيدخلنها والجهل مستحکم منهن فيخرجن
 منها وقد استنارت أبصارهن وثقفت أفكارهن فيشمرن عن ساعد الجد
 في بث العلم للنشأة الحديثة الذين هم رجال المستقبل ويطرحن وراءهن
 الجهالة والرذيلة وبذلك تحسن حالتهم ويحمدن ما لهن . فيا أيها العاقل ان
 لم تكن المرأة مهذبة كاملة عاقلة ذات خصال حميدة وأفعال جميلة جليلة عالمة

باصول الترية فكيف يتسنى لها ان تنهض النفوس من وهدة الإلحطاط
وتزيل عن الاذهان صداً الجهل وتنشط النفوس الصغيرة بما نفخ فيها من
روح الآمال؟
عمر لطفي المنفلوطي

﴿ زهر قد أينع وغرس قد أثمر ﴾

ليس سرور الفارس عند ما يرى غرسه مشمراً . ولا بهجة العاقل عند
ما يرى عمله ناجحاً أكثر من الشراح المرء عند ما يرى ان رجاءه أجيب
وآماله تحققت . فكم من الناس يبیت مسهد الجفون غارقاً في بحار التأمّلات
لا يهدأ له بال ولا يسكن له خاطر حتى يبلغ مناه ولذلك قلنا ان سروره لا
يقبل عن غيره . ذكرنا واليهدي ليس ببعيد خبر انشاء اول جمعية للسيدات
بالفيوم وكان قلمنا يجري بمداد السرور وأملنا خيراً من هذه النهضة الشريفة
واليوم أوفى الى قراء الجنس اللطيف تحقيق هذه الاماني . فقد قامت
الجمعية بافتتاح مدرسة للبنات بمدينتهم وهي ستقي بلاريب المتعلمات تلك
الروح العالية التي ترفرف في صدور هؤلاء الكريّمات . وقد أرسلت الجمعية
خطابات الى أوليات الفضل تطلب فيها مزيد مساعدتهن الى هذا المشروع
وانهن بلا ريب سيصلن بمشيئة الله الى بغيتهن بفضل ما جبل عليه اغنياؤنا
من الكرم والسخاء لمثل هذه المشروعات المفيدة لتقدم ابناؤنا وطنا العزيز .
حقق الله الآمال واكثر من أمثال هذه الجمعيات في جميع بلدان هذا
القطر السعيد